

مع نهاية عام
للشيخ خالد الرشيد

الباب الأول: مقدمة الخطبة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سينات أعمالنا، من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله...
افتتاح بالحمد والثناء على الله، والشهادة بوحدانيته ونبوته رسوله ﷺ، والتبني على تقوى الله عز وجل.

الباب الثاني: رسالة الإسلام الأولى

إن فتق نور الإسلام من مكة، فقام ابن عبد الله محمد ﷺ يحمل راية الدعوة والجهاد، والتف حوله أصحابه، فما هي إلا سنوات قليلة حتى انتشر الإسلام، ورفع المسلمون شعار: لا إله إلا الله، العزة لله ولرسوله وللمؤمنين.
ذكر بدايات الإسلام في مكة، جهاد النبي ﷺ وصحابته، وانتشار الدعوة ورفع راية التوحيد في الأرض.

الباب الثالث: تبدل الحال بعد القوة

ثم تبدل الحال وتسكنت البنيات، ومع نهاية هذا العام وبدأ رواة التاريخ يسجلون المواقف...
إشارة إلى تغير أوضاع الأمة بعد العزة والتمكين، ودعوة للتأمل في أحوالها الحاضرة مقارنة بأيام القوة والمجد.

الباب الرابع: نصر الله وتمكينه

الحمد لله العزيز القهار مكور الليل على النهار ينصر من يشاء ويعز من يشاء... إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده...
تأكيد أن النصر والتمكين بيد الله وحده، وأنه لا غالب لمن نصره الله ولا ناصر لمن خذله.

الباب الخامس: مقارنة بين الماضي والحاضر

لقد كانت هذه أخبارهم، فما هي أخبارنا؟ هذه تضحياتهم، فأين تضحياتنا؟ هذه أخلاق نسائهم، فأين نساؤنا؟ هذه أخبار شبابهم، فما أخبار شبابنا؟
مقارنة بين جيل الصحابة والسلف الذين ضحوا بالنصرة الدين، وبين حال المسلمين اليوم، ودعوة للوقوف مع النفس ومراجعة الواقع.

الباب السادس: خاتمة وداعاء

فراحًا ينشع الماضي فاني أدع لبالي... اللهم إنا نفعل...
ختام بالعودة إلى الماضي المجيد، والتوجه إلى الله بالدعاء ليرفع الأمة ويصلح حالها.

النص الكامل للمحاضرة

مع نهاية عام

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور أنفتنا ومن خينات أعمالنا من يهجه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله يا أهلاً الذين آمنوا تقووا الله حق تقائه ولا تموتون إلا وأنتم مسلمون يا أهلاً الناس تقووا ربكم الذي خلقكم النفس واحدة وخلق منها زوجها وبث مهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تفاءلون به والأرحم إن الله كان عليكم رغبياً يا أهلاً الذين آمنوا تقووا الله وقولوا أولاً سبيلاً يصلح لكم أعمالكم ويرسل لكم ذنوبكم ومن بيع الله ورسوله فقد هذا عزّاً عظيماً أما بعد فإن أفضل الحديث كلام الله وخير النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها إن فتق نور الإسلام من مكة إلا ما وفق الإسلام وقام ابن عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم عليه قام بحمل راية الدعوة والجهاد والتف حوله وما هي إلا سنوات صليلة وانتشر أطفال الإسلام يبلغون دعوة الله رافقو الشعار لا إله إلا الله العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فسادت لهم الأرض ونشروا العدل والمخاوات وقدموا من أجل ذلك تضحيات ثم تبدل الحال وتسكنت البنيات ومع نهاية هذا العام وبدأ روى الواقفين بسنته عن عمر بن الحكم قال فلما نزل موت ف قال له أين كنت ثم قدمه فلما بلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم خرج الجيش بسرية تأيده كبار الجيش الحمد لله الحمد لله العزيز القهار مكور الليل على النهار ينصر من يشاء ويعز من يشاء يخلق ما يشاء ويقفار هو القائل جل في علاء إن ينصركم الله فلا غابة لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوتر مؤمن ذكر المؤرخون وأصحاب السير ذكر المؤرخون وأصحاب السير والدار الحنيف لقد كانت هذه أخبارهم فما هي أخبارها هذه ترحيباتنا هذه بمولاتهم فأين هي بمولاتنا هذه أخبار غيبيهم وشبيهم فما هي أخبار شبابنا والديهم هذه أخبار نسائنا فما هي أخبار أخبارنا هذه أخبار فما هي أخبار أخبارنا ما الفضلاء؟ فراحًا ينشع الماضي فاني أدع لبالي اللهم أنا نفعل.